

مقدمة :

يشكل الموقع الجغرافي للسلطنة المطل على المحيط الهندي موقعاً استراتيجياً مثالياً للتجارة العالمية ، وقد جعلها ذلك تاريخياً نقطة التقاء مهمة للتجار من أفريقيا ووسط وشرق آسيا لتبادل البضائع . وقد أدرك العمانيون منذ قرون عديدة أهمية الموقع الاستراتيجي للسلطنة ، وقاموا باستغلاله في بناء علاقات تجارية مع الشعوب الأخرى . وفي التاسع من نوفمبر عام ٢٠٠٠م أصبحت السلطنة عضواً في منظمة التجارة العالمية ، مما أدى إلى فتح أسواق جديدة للصادرات العمانية ، وأتاح لها الفرصة لدخول أسواق الدول المتقدمة والنامية .

ستقوم من خلال هذا المشروع بالبحث في الاتجاهات التجارية القائمة في السلطنة وما قد يحمله المستقبل في هذا المجال ، ثم ستقوم بإعداد عرض تقديمي لعرض ما توصلت إليه على زملائك ، لعل ذلك يمكن أن يساعدهم في اتخاذ القرارات المهنية بالاعتماد على معلومات واضحة تأخذ في الاعتبار الاحتمالات الصناعية والتجارية المستقبلية .

التخطيط :

إن لبعض الدول خواص تجعلها تتمتع بميزة تنافسية عن غيرها من الدول ، وهذا هو الأساس الذي تركز عليه التجارة العالمية ، فمثلاً تتميز بعض الدول بمناخ مناسب لنمو محاصيل زراعية معينة لا تنمو في مناطق أخرى ، كما تمتلك بعض الدول مصادر طبيعية كثيرة كالمعادن والغاز الطبيعي بحيث تتجاوز استهلاك المواطنين لها . وتتميز دول أخرى بتوفر أيد عاملة قليلة التكلفة . فكر : ما الميزات التنافسية التي تتمتع بها السلطنة ؟



اتبع عملية عصف ذهني مع زملائك لوضع قائمة بالأسئلة الأساسية لمساعدتكم على بدء البحث . ينبغي أن تعالج هذه الأسئلة موضوعات وقضايا تتعلق تحديداً بالمميزات التنافسية التي تتمتع بها السلطنة . فكر : ما المنتجات التي تاجر بها العمانيون قديماً ؟ ما المنتجات التي تقوم السلطنة بتصديرها في الوقت الحالي ؟ ما الذي تتوقع أن يحمله المستقبل لنا في هذا المجال ؟

مصادر المعلومات :

بعد أن قمت بتحديد أسئلة البحث فكر في المصادر المناسبة للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها . ما الجهات والمؤسسات التجارية التي يمكنك الحصول من خلالها على معلومات تتعلق بالتجارة ؟ هل تتوفر مطبوعات دورية في هذا المجال ؟ هل توجد برامج إذاعية أو تلفزيونية تغطي الموضوع الذي تبحث حوله ؟ كيف يمكن لشبكة الإنترنت مساعدتك في مجال بحثك ؟



4-6



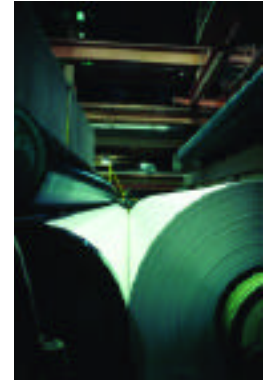
الاستفادة من مشاركة الآخرين :



أعلن مشروعك حول مستقبل عمان في التجارة العالمية على موقع Journal Zone الخاص بالمدرسة . وتذكر دائماً أن العمل في بيئة تعاونية أفضل من العمل بمفردك ، حيث تساعدك ملاحظات واقتراحات الآخرين كثيراً في سرعة إنجاز العمل بالجودة المطلوبة ، وتأكد من أن تشارك كمساهم ، وقم بالإدلاء بملاحظاتك ومقترحاتك للآخرين حول المشاريع التي يقومون بها ، ولا تكن مجرد متلق لأفكار الآخرين .

البث :

تتميز السلطنة بموقعها الاستراتيجي الذي جعلها مركزاً حيوياً للتجارة مع مختلف دول العالم منذ قديم الزمن ، ولكن هل تعرف - يا ترى - ما أهم صادرات السلطنة ووارداتها الحالية ؟ وهل ستستمر هذه الصادرات والواردات في حضورها المهيمن الحالي ؟ ماذا تتخيل أن يحدث مستقبلاً عند استنزاف بعض المصادر ؟ ما الصادرات الجديدة التي يمكن أن تكون محط اهتمام مواطني الدول الأخرى ؟ كيف تغيرت اتجاهات الاستيراد والتصدير في السلطنة مع مرور الزمن ؟ كيف تطورت تجارة البضائع ؟ هل أثرت وسائل النقل المتوفرة في وقتنا الحاضر على أنواع البضائع التي تحملها ؟ ما الاتجاهات المحددة لتصدير واستيراد البضائع في السلطنة ؟



من خلال المعلومات التي قمت بجمعها قم بوضع بعض النتائج المتعلقة بالميزات التنافسية التي تمتلكها السلطنة، وموقعها الجغرافي الاستراتيجي والاتجاهات البارزة في وارداتها وصادراتها . صف كل ذلك باستخدام الرسوم التوضيحية والجداول حسب ما تراه مفيداً . ضع توقعاتك لما يحمله المستقبل : كم من الزمن ستظل عمان تنتج صادراتها الحالية ؟ متى سيتم تصنيع المنتجات المستوردة حالياً من الدول الأخرى في السلطنة ؟ ما التوصيات التي تقترحها حول التخطيط والإعداد المهني في السلطنة ؟

تصميم العرض :

بعد انتهائك من مراحل البحث المختلفة فكّر في الطريقة المناسبة لعرض المعلومات التي توصلت إليها بصورة جذابة وشاققة . ربما يكون من الجيد تصميم مخطط زمني يوضح أهم الأحداث في تطور التجارة العمانية . اختر البرنامج المناسب للعرض ، وفكّر في الوسائط المختلفة التي يمكنك استخدامها لإبراز الجوانب المختلفة للعرض . رتب النتائج والتوصيات بصورة منطقية تقود المشاهد نحو فهم ما تريد عرضه . بعد الانتهاء من تصميم العرض قم بتجريب عرضه على مجموعة من زملائك ، واترك لهم الفرصة لإبداء ملاحظاتهم . سجل ملاحظاتهم ، ثم ابدأ عملية التطوير والمراجعة قبل موعد العرض النهائي .

